

# إطار لتطوير المؤسسات القومية للصحة العامة في أفريقيا



## المحتويات

المختصرات	3
تمهيد	4
الملخص التنفيذي	6
إطار NPHI الذي وضعته مؤسسة CDC أفريقيا: الغرض:	7
<b>أولاً: المؤسسات القومية للصحة العامة</b>	<b>8</b>
ماهي المؤسسات القومية للصحة العامة؟	8
لماذا نؤسس مؤسسات NPHI؟	9
أهم صفات مؤسسة NPHI	10
المهام الأساسية (CF) لمؤسسة NPHI	12
<b>ثانياً: تطوير مؤسسة قومية للصحة العامة</b>	<b>13</b>
<b>ثالثاً: الاستدامة</b>	<b>15</b>
الصلاحية	15
مصادر التمويل	15
القيمة المضافة	16
شكر وتقدير	16
<b>رابعاً: الملحقات</b>	<b>17</b>
الملحق أ: مؤسسة CDC بأفريقيا: المهام الأساسية لمؤسسة NPHI	17
الملحق ب: أسئلة إرشادية لتطوير مؤسسة NPHI	22
الملحق ج: خطوات إنشاء مؤسسة NPHI	25

## المختصرات

مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بأفريقيا	مؤسسة CDC بأفريقيا
الاتحاد الأفريقي	AU
مرض فيروس إيبولا	EVD
برنامج العمل من أجل الأمن الصحي العالمي	GHSA
الرابطة الدولية للمؤسسات القومية في مجال الصحة العامة	IANPHI
اللوائح الصحية الدولية	IHR
تقييم خارجي مشترك	JEE
مذكرة تفاهم	MoU
وزارة الصحة	MoH
مؤسسة قومية للصحة العامة	NPHI
شبكة متكاملة إقليمية للمختبرات والترصد	RISLNET
المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة	SARS

المؤسسات القومية للصحة العامة (NPHIs) هي مؤسسات أو منظمات حكومية تركز على العلم وتعزز الصحة من خلال تنسيق مهام الصحة العامة وبرامجها للحول دون وقوع تهديدات للصحة العامة وللكشف عن تلك التهديدات والاستجابة لها، والتي تتضمن الأمراض السارية وغير السارية وغيرها من الوقائع التي تختص بالصحة، وتساهم تلك المؤسسات في الامتثال للوائح الصحية الدولية (IHR لعام 2005) وفي الدفع ببرنامج العمل من أجل الأمن الصحي العالمي (GHSAs)؛ وذلك من خلال تعزيز المهام الأساسية وتنظيمها، فهي توفر مركزاً قيادياً ومحورياً لتنسيق نشاطات IHR ودعم المساءلة القومية بالنسبة لبرنامج العمل GHSAs، كما أنها تقوي نظام الصحة ككل.

مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بأفريقيا (مؤسسة CDC بأفريقيا) بصفتها مؤسسة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي (AU)؛ فهي في موقف فريد يمكنها من دعم البلدان في تطوير مؤسسات NPHI وتقويتها، تعمل مؤسسة CDC أفريقيا على وضع نظام للصحة العامة بأفريقيا كجزء من عملها، نظام يُمكن الدول الأعضاء من استلام زمام السيطرة على صحة شعوبها وعافيتها وزمام المسؤولية عنها؛ وذلك عن طريق بناء قدرات القوى العاملة في مجال الصحة العامة وتنسيق الشراكة وتعزيزها وتسخير أصول الصحة العامة من خلال الشبكات المتكاملة الإقليمية للمختبرات والمراقبة (RISLNETs) ومؤسسات NPHI، وكذلك عن طريق دعم قرارات الصحة العامة وسياساتها بتوفير معلومات عالية الجودة، بالإضافة لبناء شراكات خيرية في مجال القطاع الخاص لزيادة الموارد.

تصف هذه الوثيقة مؤسسات NPHI متضمنةً جوانب عملياتها التشغيلية ومهامها في مجال الصحة العامة والاعتبارات في مجال إنشاء تلك المؤسسات وتدعيمها، وتوفر ملحقات مفصلة يمكنها أن تقوم بمقام الوثائق الإرشادية للبلدان التي تريد أن تبني قدرات قومية متينة وفعالة في مجال الصحة العامة القومية.

ترتكز مؤسسة CDC أفريقيا على خمس ركائز استراتيجية جوهرية لتحقيق رؤيتها ومهمتها:

- استخبارات الأمراض والترصد
- الجاهزية والاستجابة في حالات الطوارئ
- نظم المختبرات وشبكاتها

## تمهيد

- نظم المعلومات
- البحث العلمي في مجال الصحة العامة

توفر المؤسسات القومية للصحة العامة المنصة اللازمة لضمان تكامل واتساق الركائز، ويتطلب نجاح مؤسسات NPHI استثمارًا في قوى عاملة ذات كفاءة وخبرة، بالإضافة للموارد المالية والمادية اللازمة.

تتطلع مؤسسة CDC أفريقيا للتعاون مع البلدان الأفريقية والشركاء الأفريقيين لتنفيذ تلك الركائز الاستراتيجية الخمس وإنشاء مؤسسات NPHI وتدعيمها ضمن الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي؛ وذلك بغية تحقيق أهدافنا المشتركة في مجال الصحة العامة.

الدكتور/ جون إنكنجاسونج  
مدير مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بأفريقيا

## الملخص التنفيذي

مؤسسات NPHI هي مؤسسات تعمل على المستوى القومي تقود مهام الصحة العامة وتنسق بينها، تتضمن تلك المهام الترخيص والجاهزية والاستجابة في حالات الطوارئ والبحث العلمي في مجال الصحة العامة وتنمية القوى العاملة في مجال الصحة العامة، كما أن مؤسسات NPHI هي مؤسسات تركز على العلم وذات صفات رئيسية تتصل بكيفية أدائها لوظيفتها، تتضمن تلك الصفات الرئيسية الالتزام بالشفافية والمساءلة واستخدام الدلائل في عملية صنع القرار وتطوير قواها العاملة وضمان الاستقرار المالي، بينما تقود وزارة الصحة قرارات سياسات الصحة عادةً، تلعب مؤسسات NPHI دورًا حاسمًا في توليد البيانات وتولييفها وتأييلها واستخدام تلك المعلومات في وضع توصيات لدعم الوزارة في صنع قرارات برنامجية مستنيرة وسياسات مستنيرة.

تتباين أسباب تأسيس مؤسسات NPHI، لكنها غالبًا ما تتصل برغبات زيادة الكفاءة والفاعلية، أو تكون ردة فعل لضعف كفاءة استجابات الصحة العامة للأزمات مثل ما حدث عند تفشي مرض فيروس إيبولا (EVD) في غرب أفريقيا.

ويتطلب إنشاء مؤسسة NPHI إرادة سياسية والتزامًا من قيادات المستوى الأعلى، فالأمر يستدعي استثمارًا على المدى الطويل من قيادات المستوى الأعلى ومن الأفراد والمجموعات التي تتألف منها مؤسسة NPHI، تتضمن هذه الوثيقة تفاصيل الصفات الجوهرية والمهام الأساسية لمؤسسات NPHI، بالإضافة لاقتراحات للخطوات المتصلة بإنشاء مؤسسة NPHI، كما أنها تتضمن نقاشًا للاستدامة، أي ضمان استمرارية تمويل الموارد البشرية والمادية والاستثمار فيهما.

يتطلب النجاح في بناء نظام صحة أكثر قوة في أفريقيا أن تتمتع كل البلدان بنظم قوية في مجال الصحة العامة؛ فوجود مؤسسات NPHI قوية في أرجاء أفريقيا سيدعم تحقيق الأهداف المشتركة الساعية لتحسين الحالة الصحية وحماية تلك الحالة على أرض القارة.

## إطار NPHI الذي وضعته مؤسسة CDC أفريقيا: الغرض

تتباين المؤسسات القومية للصحة العامة كثيرًا من حيث الاتساع والعمق، نظرًا لأن مؤسسات NPHI المُعززة وحسنة الأداء تُضفي الكفاءة والفاعلية على جهود الصحة العامة، تُشجع مؤسسة CDC أفريقيا البلدان الأفريقية بقوة على فحص تنظيم نظم الصحة العامة على المستوى القومي لديها لتحديد ما إذا كانت ستستفيد من إنشاء مؤسسات NPHI لديها أو من تدعيم تلك المؤسسات، حيث أنه تُشكّل مؤسسات NPHI مكونًا حاسمًا في استراتيجية مؤسسة CDC أفريقيا لتنفيذ ركائزها الاستراتيجية الخمس تلبيةً لمتطلبات تحسين الصحة العامة في أفريقيا، وتتوافر المزيد من التفاصيل بشأن الركائز الاستراتيجية من خلال <http://africacdc.org/resources/strategic-framework>.

الغرض من هذا الإطار هو توصيف مؤسسات NPHI متضمنةً تكليفاتها ومهامها وكذلك نشاطاتها ومبادئها الإرشادية التي لا غنى عنها لإنشاء مؤسسات NPHI وتدعيمها واستخدامها، ويوفر الإطار نظرة عالية المستوى، إلا أن كل بلد سيحتاج لتكييف الاقتراحات على نسقه القومي والمحلي.

## أولاً: المؤسسات القومية للصحة العامة

تؤدي نظم الصحة العامة وظيفتها على الوجه الأكمل حين توجد نقطة ارتكاز وحيدة تقر بها كيانات القطاعين العام والخاص المتنوعة لكونها منبع النشاطات القيادية أو التنسيقية في مجال الصحة العامة، لكن حين تتجزأ مهام الصحة العامة وتتبعثر بين وزارات وقطاعات حكومية متعددة غالبًا ما تتضمن العواقب: تكرار الجهد المبذول وإهدار الموارد والافتقار للقيادة والمساءلة وُبطء زمن الاستجابة لحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة نظرًا لعدم تناسق الجهود، بالإضافة لانخفاض أثر البرامج المُعدة لتحسين صحة سكان البلد؛ لذلك، يساعد تأسيس مؤسسة NPHI على معالجة تلك الأمور، وذلك بتوحيد مهام الصحة العامة على المستوى القومي، مما يجمع ما بين المعلومات والخبرات لتنسيق الجهود على مستوى القطاعات، حيث أنه تُساعد مؤسسة NPHI التي تتسم بالتنظيم وحُسن الأداء البلدان على أداء مهام الصحة العامة الأساسية وعلى ضمان إمكانية المساءلة عن موارد الصحة العامة، كما تُمكن تلك المؤسسات من انتهاز مقاربة موحدة لتنمية الخبرات في مجال الصحة العامة بما يتسق مع احتياجات الأمة.

### ما هي المؤسسات القومية للصحة العامة؟

مؤسسات NPHI هي مؤسسات قائمة على المستوى القومي تقود مهام الصحة العامة وتُنسّقها، وتتضمن تلك المهام الترصد والجاهزية لحالات الطوارئ والاستجابة والبحث العلمي في مجال الصحة العامة، وبصفة عامة يوجد نموذجان من مؤسسات NPHI على أرض القارة الأفريقية، ضمن المقاربة الأكثر انتشارًا يوجد كيان وحيد مسؤول عن مهام الصحة العامة الأولية [الترصد واكتشاف التفشي والاستجابة له (بما يتضمن الاستجابة في حالات الطوارئ)] وتنمية القوى العاملة والبحث العلمي في مجال الصحة العامة ورصد البرنامج وتوجيهات سياسات ترتكز على الدلائل]، بينما المقاربة الأقل شيوعًا هي حين تُنشئ عدة هيئات حكومية مسؤولة عن مهام متنوعة في مجال الصحة العامة شبكة أو منصة لتحسين التنسيق وتعزيز الموارد الشحيحة على مستوى الهيئات المتنوعة، ويكون النجاح مُرجحًا عند استخدام هذا النموذج إذا وُجد مصدر تمويل مُكثّر للمنصة وإذا أدرك المشاركون قيمة استثمار الوقت والجهد في الحفاظ على هذا النموذج.

#### تعريف IANPHI لمؤسسات NPHI

تُعرّف الرابطة الدولية للمؤسسات القومية للصحة العامة (IANPHI) وهي الشبكة العالمية لمؤسسات NPHI - مؤسسة NPHI بأنها "منظمة أو شبكة من المنظمات تركز على العلم وتقديم القيادة والخبرة بغرض تحقيق تحسينات جوهرية على المدى الطويل في مجال الصحة العامة".<sup>1</sup>



### لماذا نؤسس مؤسسات NPHI؟

بصفة عامة تتأسس مؤسسات NPHI من أجل:

- زيادة الكفاءة لضمان أن المكونات الرئيسية للكشف عن التفشي والاستجابة في حالات الطوارئ متصلة ببعضها البعض، وأن تدفق البيانات والمعلومات تدفقاً آتياً وأن الاتصالات واضحة ومتسقة، وبالجمع بين المهام المتشابهة في منظمة واحدة وإزالة المتكررات والعوائق التنظيمية تزداد الكفاءة.
- زيادة الفاعلية من خلال ربط المكونات الرئيسية للصحة العامة مما يؤدي لزيادة في فاعلية كل المجموعات، على سبيل المثال من المرجح لمؤسسة NPHI التي جمعت بين الترصد والقدرات المخبرية والاستجابة في حالات الطوارئ والاتصالات والبحث العلمي في مجال الصحة العامة أن تسرع في الكشف عن حالات التفشي وأن تسيطر عليها وأن توفر التوكيدات المخبرية وأن تستجيب على نحو ملائم وأن تنسق المعلومات من أجل القادة والمجتمعات ووسائل الإعلام وأن تحدد حالات الاحتياج للمعلومات وتحدد الإجراءات التي قد تساعد في ضمان الوقاية من وقوع وقائع مماثلة في المستقبل.
- الإسهام في القوى العاملة في مجال الصحة العامة وبناء المهارات في ذلك المجال والمساعدة في تحديد المسارات المهنية متضمنةً الدفع قدماً لتنمية قادة نظام الصحة العامة.
- توفير آلية تنسيق للمشروعات التضافرية التي تركز على الأولويات القومية، وتجميع أصحاب المصالح الذين يرغبون في تناول نواحي متعددة من مشكلة صحية عامة، وفي وجود مؤسسة NPHI يمكن للكيانات المتضافرة أن تقدم تمويلات لمنظمة مركزية تضطلع بمسؤولية عدة نواحي لمسألة ما، خاصة وأنه بينما يقل التمويل لبعض البرامج العمودية، يمثل وجود مؤسسة NPHI يمكنها أن تمتص البرنامج والتمويلات بديلاً مفيداً لبذل جهد مستقل بذاته، تم إنشاء العديد من مؤسسات NPHI عقب فشل نظام الصحة في الاستجابة على نحو فعال للأزمات، وكان ذلك في أغلب الأحيان بسبب تجزئة الاستجابة وعدم كفايتها، وقد وقع ذلك بالفعل في بلدان مثل غينيا وسيراليون وليبيريا أثناء أزمة فيروس إيبولا في غرب أفريقيا عام 2014، حيث اتضحت قدرة البلدان التي لديها مؤسسات NPHI على إطلاق استجابات أكثر فاعلية من خلال الأحداث التي مررنا بها في غينيا-بيساو ونيجيريا أثناء حالات تفشي فيروس إيبولا عام 2014.

## أولاً: المؤسسات القومية للصحة العامة

### أهم صفات مؤسسات NPHI

- تشير أهم الصفات للنواحي "الداخلية" من مؤسسة NPHI وهي المسائل المتصلة بالإدارة وسير العمل فيها، والتي تغيّر المهام الأساسية التي تُعتبر النواحي "الخارجية" التي تُركز بصفة عامة على الأثر على الأفراد والمجموعات السكانية والمنظمات خارج إطار مؤسسة NPHI.
- وتتضمن أهم صفات مؤسسات NPHI:
- الارتكاز على العلم: تشدد مؤسسات NPHI على استخدام البيانات والدلائل لتقديم التوصيات وتطوير البرامج واقتراح السياسات بالشراكة مع وزارات الصحة.
  - النطاق القومي: تضطلع مؤسسات NPHI بمسؤولية خدمة كامل المجموعات السكانية القومية عوضاً عن خدمة مجتمعات سكانية مختارة، إلا أنه في بعض البلدان تتواجد هيئات الصحة العامة في المدن أو الأقاليم ذات الكثافة السكانية العالية؛ لذلك، وجب ملاحظة أن تلك الهيئات لا تُعد هيئات قومية للصحة العامة.
  - الشفافية والمساءلة: يجب أن تتمكن مؤسسات NPHI من إدارة الموارد وحسابها باستخدام ممارسات الأعمال السليمة.
  - قوى عاملة قوية مستمرة في التحسن في مؤسسة NPHI: يتضمن هذا وجود استراتيجيات للنمو الفردي ومسارات للاستبقاء أو مسارات مهنية.
  - بنية تحتية كافية لأداء المهام الأساسية بفاعلية: يتضمن هذا وجود بنية تحتية للخدمات المخبرية والاتصالات ولحشد الموارد وتحريكها، بالإضافة لتكنولوجيا المعلومات لدعم جمع البيانات وتحليلها ونشرها، وكذلك الاتصالات الداخلية فيما بين أفراد طاقم العمل والقيادات، كلها أمور ضرورية أيضاً لمؤسسات NPHI من أجل الاضطلاع بمهامها.
  - سلطة قانونية محددة بوضوح من أجل عملها: قد يتضمن هذا تشريعاً أو مرسومًا أو غير ذلك من الوثائق الملزمة قانوناً التي تضع توصيفاً لمؤسسة NPHI وتكليفاتها ومهامها الرئيسية وسلطاتها، غالباً ما يتضمن هذا التكليف الصريح العمل على مستوى الهيئات، مثلاً عند الاضطلاع بمقاربة توحيد الأداء في مجال الصحة (One Health) أو مقاربة كل المخاطر (All-Hazards)، وأحياناً ما يتضمن قدرات خاصة أثناء حالات الطوارئ. يمكن الحصول على المزيد من المعلومات بشأن وضع أطر قانونية لمؤسسات NPHI في منشور مؤسسة CDC أفريقيا "توفير إطار قانوني للمؤسسات القومية للصحة العامة (NPHI)".

## أولاً: المؤسسات القومية للصحة العامة

- الروابط على المستويات الدولية والقومية ودون القومية: يتضمن هذا جهود التضافر لضمان التنفيذ الفعال لـ IHR و GHSA وتحقيق الأهداف القومية للصحة العامة. ينبغي لمؤسسات NPHI في أفريقيا أن يكون لها صلات قوية بوزارة الصحة والكيانات المحلية من أصحاب المصالح في مجال الصحة العامة، بالإضافة إلى CDC أفريقيا ومراكز التعاون الإقليمية.
- خطط للاستدامة: يمكن لمؤسسات NPHI أن تستخدم استراتيجيات عديدة لتناول مسألة الاستدامة، متضمنًا ذلك العمل من خلال إجراءات الاعتماد الحكومية واكتساب الدعم من الشركاء وتطوير القدرات للحصول على تمويل لِمِنَح الأبحاث العلمية وإرساء أسس يمكنها تقبل الموارد من مجموعة متنوعة من المصادر، إلا أنه من الأهمية بمكان أن تعطي الحكومات الأولوية لتكريس دعم يختص بالشؤون المالية والبنية التحتية والموارد البشرية وأن تُدرجه في الميزانية القومية من أجل مؤسسة NPHI، كذلك يمكن للشراكات القوية المتعددة أو الثنائية أن تزيد من توافر الموارد من أجل الاستدامة.

## أولاً: المؤسسات القومية للصحة العامة

### المهام الأساسية لمؤسسة NPPI

تمثل القائمة التالية من المهام الأساسية (CFs) نطاقاً من الجهود التي تُعد مهمة لمؤسسات NPPIs، وتجدون لها توصيفاً بمزيد من التفاصيل في الملحق أ، كذلك يتضمن الملحق أمثلة من النشاطات التي قد تكون جزءاً من كل من المهام الأساسية.

مؤشرات تتصل بالصحة وصحة المجموعة السكانية	CF1
نظم الترصد ومختبرات الصحة العامة، والاستجابة والجاهزية في حالات الطوارئ	CF2
الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة	CF3
الدعم المؤيد والاتصالات والحراك الاجتماعي	CF4
السياسات والخطط التي تدعم جهود صحة المجتمع والفرد	CF5
حماية الصحة ودعم اللوائح والإنفاذ	CF6
تقييم الوصول العادل للخدمات وتعزيزه	CF7
تنمية القوى العاملة في مجال الصحة العامة	CF8
تقييم مشكلات الصحة العامة والحول دون وقوعها والسيطرة عليها في أطر سريرية	CF9
البحث العلمي في مجال الصحة العامة	CF10

## ثانيًا: تطوير مؤسسة قومية للصحة العامة

تجميع خبرات الصحة العامة ونُظُمها وتنظيم تلك الخبرات والنظم ضمن مؤسسة NPHI يُحسن من قدرة البلدان على الاضطلاع بالمهام الجوهرية للصحة العامة ويُحسن من إمكانية المُساءلة والكفاءة، إلا أن إعادة هيكلة نظم الصحة العامة قد يكون أمرًا صعبًا، وقد أظهرت الخبرة السابقة أن الدعم المتسق من المستويات العليا من القيادة القومية والقيادة القوية الدؤوبة للعملية نفسها تُعد عناصر حاسمة للنجاح.

في أغلب الحالات، يتم إنشاء جزء على الأقل من مؤسسة NPHI من خلال الجمع بين أجزاء من منظمات قائمة بالفعل، وغالبًا ما يكون ذلك في وزارة الصحة (MoH)، كذلك يمكن لوجود إجراءات منمّطة في إدارة التغيير أن يساعد في تيسير الانتقال إلى مؤسسة NPHI.

ينبغي لكل الأطراف المعنية أن تقر بأن تطوير مؤسسة NPHI وتدعيمها سيستغرق وقتًا وأنه أمر مستمر في التطور، فقد يستغرق الأمر في بعض الحالات عدة سنوات، وتتضمن أسباب تباين الزمن المستغرق لإنشاء مؤسسة NPHI:

- الإجراءات المطلوبة من أجل الإطار القانوني (مثلًا: ما إذا كانت توجد حاجة للاعتماد التشريعي).

- تغير القيادة القومية أثناء إنشاء مؤسسة NPHI.
- الزمن المتاح لهؤلاء المسؤولين عن إدارة إجراءات التغيير بما يساعد في الإشراف على تطوير الرؤية ومخططات الهياكل التنظيمية وما إلى ذلك.
- مقاومة التغيير بين بعض القيادات وأفراد طاقم العمل.
- توافر الموارد (مثلًا: من أجل إجراء التجديدات أو إنشاء المباني).

مفتاح نجاح إنشاء مؤسسة NPHI هو وجود رؤية مشتركة ووجود خطة لتحقيقها، كذلك فالإرادة السياسية هي عامل جوهري في النجاح، فقد استغرق إنشاء مؤسسة NPHI الليبيرية عامًا واحدًا فقط، بما في ذلك تمرير التشريعات اللازمة، وكانت السرعة الهائلة التي تم بها إنشاء مؤسسة NPHI في ليبيريا ناتجة عن الإرادة السياسية القوية وقوة الدفع النابعة من تفشي فيروس إيبولا عام 2014.

### المهام الأساسية ذات الأولوية

لأنها شديدة الحسم فيما يتصل بتحقيق أهداف شاملة في مجال الصحة العامة، تُركز أغلب مؤسسات NPHI القدرات في ثلاثة مهام أساسية:

- CF2: نظم الترصد ومختبرات الصحة العامة، والاستجابة والجاهزية في حالات الطوارئ
- CF8: تنمية القوى العاملة في مجال الصحة العامة
- CF10: البحث العلمي في مجال الصحة العامة
- أيضًا عادةً ما تلعب مؤسسات NPHI أدوارًا مهمة في مجال الصحة العامة في بعض نواحي CF1، بأنها مثلًا، تنشر تقاريرًا بشأن المشكلات الصحية للمجموعة السكانية، وأيضًا في CF3 بأن تشجع مثلًا على السلوكيات الصحية.

## ثانيًا: تطوير مؤسسة قومية للصحة العامة

بالإضافة لما سبق، يتطلب النجاح في إنشاء مؤسسة NPHI قائدًا ماهرًا يحظى بالاحترام يمكنه أن يُكرس أغلب وقته لقيادة التخطيط وتحريك الموارد وإدارة التغيير وغير ذلك من العمل المطلوب لإنشاء مؤسسة NPHI.

توجد قائمة بالأسئلة المقترحة للنظر فيها قبل الشروع في إنشاء مؤسسة NPHI في الملحق ب، كما يوجد توصيف للخطوات التي سبق اتباعها في إنشاء مؤسسات NPHI في الملحق ج.

## ثالثاً: الاستدامة

الجمع بين مهام الصحة العامة في مؤسسة NPHI هي مسألة طويلة الإجراءات تتطلب انتهاج مقاربة متأنية تتسم بفكر تطلعيّ، فمن أفضل الممارسات دمج اعتبارات الاستدامة في كل خطوة من عملية تطوير مؤسسة NPHI.

### الصلاحية

يمكن لوجود صلاحيات مكتوبة وواضحة لمؤسسة NPHI أن يكون مهماً لضمان استمرارية وجودها وتلبية مهامها، حتى في أوقات التغييرات السياسية، حيث أنه تساعد الصلاحيات المُلمّزة قانوناً في ضمان الاستمرارية حين تطرأ أي تغييرات سياسية.

### مصادر التمويل

نحث مؤسسات NPHI على وضع خطط استراتيجية متعددة الأعوام تُوصّف النشاطات والاحتياجات الحالية والمستقبلية لمؤسسة NPHI، يسمح هذا بتنبؤ الموارد المطلوبة ويمكن أن يكون أساساً لتخطيط كيفية الحصول على تلك الموارد.

وبالنسبة لأغلب مؤسسات NPHI، تُعد الاعتمادات الحكومية مصدرًا هائلاً للدعم، وكذلك يُعد تطوير مقاربات للتعاون مع وزارة الصحة ووزارة المالية وغيرهما من الوزارات والهيئات التشريعية أمراً حاسماً لاستدامة مؤسسات NPHI على المدى الطويل، أيضاً يجب السعي لعقد الشراكات وتنمية العلاقات مع المتبرعين.

تحظى بعض مؤسسات NPHI بدعم في مجال البحث العلمي من منظمات خارجية، غالباً ما يتطلب الحصول على تمويل للبحث العلمي سجلاً حافلاً بالنجاحات، لذلك، يمكن لتضافر الجهود مع منظمات للبحث العلمي تتمتع بسمعة طيبة أن يساعد في بناء قدرات مؤسسة NPHI للحصول على تمويل إضافي، وبينما التدريب على كتابة طلبات المِنح أمر شائع، إلا أنه لا يكون ناجحاً إلا إذا كان جزءاً من جهود طويلة المدى لبناء القدرة وليس مجرد نشاط قصير المدى ولمرة واحدة.

أسست بعض مؤسسات NPHI منظمات غير هادفة للربح، غالباً ما يُطلق عليها مؤسسات خيرية تتمتع بالقدرة على جمع التمويلات من القطاع الخاص وإدارتها بغرض دعم مهمة مؤسسة NPHI، حيث أنه يمكن لتلك المنظمات توسيع مدى مؤسسة NPHI؛ وذلك لإنجاز العمل موضع اهتمام كل من مؤسسة NPHI وهؤلاء المساهمين في المؤسسة الخيرية.

## ثالثاً: الاستدامة

### تبيان القيمة المضافة

عند إنشاء مؤسسة NPHI، من الأهمية بمكان لهذه المؤسسة أن تسرع في تبيان القيمة التي أضافتها لنظام الصحة العامة، وتتضمن الأمثلة الاستجابة لحالات الطوارئ على نحو أسرع وأكثر كفاءة والحد من تكرار الخدمات ومطابقة أفراد طاقم العمل للاحتياجات على نحو أفضل وتنفيذ برامج جديدة، فالتحديد المسبق للمكاسب المبكرة (مثل سرعة أكبر في كشف التفشي والاستجابة له والسيطرة عليه) وفتح قنوات الاتصال بشأنها هو أمر مهم لطاقم العمل ولوزارة الصحة وللشركاء، كما أنه مهم للاستدامة.

### شكر وتقدير

نقدم خالص امتناننا وعرفاننا للإسهامات الجليلة التي قدمها الأشخاص والكيانات التالية الذكر:

- مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بأفريقيا (CDC)
- الرابطة الدولية للمؤسسات القومية للصحة العامة (IANPHI)
- مؤسسة الصحة القومية بموزمبيق (INS)
- مبادرة الصحة العامة والتنمية البشرية بنيجيريا
- الصحة العامة بانجلترا
- المؤسسة القومية للأمراض السارية بجنوب أفريقيا (NICD)
- مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة (CDC)
- المؤسسة القومية للصحة العامة بزامبيا



## رابعًا: الملحقات

### الملحق أ: مؤسسة CDC أفريقيا: المهام الأساسية لمؤسسة NPHI

فيما يلي توصيف للمهام الأساسية (CFs) لمؤسسة NPHI مع أمثلة لكل منها، مع ملاحظة أن تلك الأمثلة ليست على سبيل الحصر وأن بعض المهام الأساسية (CFs) قد تتداخل مع بعضها البعض عند التنفيذ.

### مؤشرات تتصل بالصحة وصحة المجموعة السكانية

CF1

هذه المهمة الأساسية (CF) هي عن ضمان سهولة الوصول للمعلومات المتوفرة عن الحالة الصحية الكلية في البلد وعن حالات صحية معينة وعن القطاعات السكانية الفرعية، وأن تلك المعلومات مقدمة بصيغة مفهومة، وفي العديد من البلدان تتأسس المراكز الصحية لتجميع بيانات الصحة العامة ومؤشراتها وتوليها هي وغيرها من البيانات والمؤشرات، فتتيح تلك المراكز البيانات والمعلومات لنطاق من المستخدمين، وكثيرًا ما تنشر تقارير وتوفر رسوم بيانية وتخطيطية ولوحات بأهم المؤشرات وغيرها من المواد التي يسهل فهمها؛ وذلك لتشجيع استخدام البيانات والمعلومات في صنع القرار.

تتضمن هذه المهمة الأساسية (CF):

- التوصيف والتواصل بشأن
  - معدلات المؤشرات الصحية وتوجهاتها، متضمنةً الوفيات.
  - معدلات الإعاقة والحالات المزمنة ومسبباتها.
  - الحالة الصحية للقطاعات السكانية الفرعية بخصوص أمر معين.
- تشجيع استخدام المؤشرات التي تتصل بالصحة وصحة المجموعة السكانية من أجل تطوير السياسات والبرامج وتقييمها.

### الجاهزية لحالات الطوارئ والكوارث والكشف عنها والاستجابة لها. يتضمن هذا خدمات المختبر والترصد.

CF2

تقع هذه المهمة الأساسية (CF) بين أكبر المهام وتضم نطاقًا من النشاطات الأساسية للكشف عن حالات الطوارئ وتوكيدها والاستجابة لها، فتنتهج البلدان في الوضع المثالي مقارنة كل المخاطر (All-Hazards) في المهمة CF2، لكن ينبغي لها على الأقل أن تنخرط في جهود مقارنة توحيد الأداء في مجال الصحة (One Health)، وهي تلعب أدوارًا حاسمة في جهود أمن الصحة العالمية والاستجابات للوائح الصحة الدولية (IHR)، ونجد في بعض البلدان أن نقطة الارتكاز القومية لـ IHR هي نفسها مؤسسة الـ NPHI، كما أن نشاطات الترصد ليست محدودة بالأمراض السارية، فهي تتضمن الأمراض غير السارية (NCD) والإصابات والعنف.

## رابعًا: الملحقات

تتضمن هذه المهمة CF:

- التجهيز لحالات الطوارئ، شاملًا ذلك تطوير إجراءات تشغيل موحدة (SOPs) وخطط للجاهزية والاستجابة، وأيضًا التدريب على قيادة الموقف والتمرن على مناقشات محاكاة الطوارئ وإجراء عمليات المحاكاة الفعلية.
- سرعة الكشف عن وقائع التفشي وحالات الطوارئ والاستجابة لها كيفما يتطلب الأمر.
- ضمان قدرة الاستجابة الملائمة على جميع المستويات (القومية والإقليمية والنطاقية والمجتمعية).
- عقد عمليات ترصد لظهور الحالات الصحية ذات الأولوية (جمع البيانات وتحليلها وتأويلها وإصدار السياسات والتوصيات).
- ضمان قدرة المختبر على الكشف عن الحالات المقلقة وتوكيدها، في وجود قدرات ملائمة لكل مستوى من مستويات نظام الصحة العامة (مثلًا على المستوى القومي والإقليمي والنطاقي). تُعد الشبكات القوية من المختبرات أمرًا حاسمًا في عملية الترصّد وفي ضمان الوصول للفحوص التشخيصية اللازمة.
- تأسيس مراكز عمليات للطوارئ (EOCs) لتنسيق المعلومات والموارد بغرض الاستجابة لحالات الطوارئ، بالإضافة لإدارة المهام الحرجة للصحة العامة في غير أوقات الطوارئ.
- المشاركة في وضع الرسائل الرئيسية ونشرها على عامة الجمهور استجابةً لوقائع الصحة العامة.
- عقد شراكات مع كيانات لا تنتمي لمجال الصحة (مثل الوزارات التي تتصل بالصحة البيئية وصحة الحيوان والتجارة، بالإضافة للمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها)؛ وذلك لعقد تقييم لمواطن الضعف والمخاطرة ولتنسيق الاستجابة للأمر المتنوعة المهددة للصحة والتخفيف من حدتها.

### الوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة

CF3

تضم كل مؤسسات NPHI تقريبًا جهودًا للوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة، مثلًا فيما يتصل بصحة الأم والطفل وتحصيناتها وتغذيتها، فإذا كانت مؤسسة NPHI مؤسسة شاملة سنجد أنها تتمتع باتساع في أنواع النشاطات التي تقيمها (مثل تقديم برامج متعددة الأوجه بالتعاون مع شركاء) واتساع في عدد الأمور التي تغطيها (والتي قد تتراوح ما بين التحصين إلى الوقاية من الأمراض غير السارية إلى الوقاية من الإصابات)، وذلك فيما يتصل بهذه المهمة CF.

## رابعًا: الملحقات

قد تتضمن هذه المهمة CF:

- ضمان الوقاية الأولية، مثل أن يكون الأمر من خلال الدعم المرتكز على الدلائل من أجل إقامة برامج للتحصينات.
- ضمان الوقاية الثانوية، مثل إقامة برامج للفحص المبدي المرتكز على الدلائل.
- إقامة نشاطات متعددة الأوجه تعليمية وللتواصل الاجتماعي ترمي لتعزيز السلوكيات والبيئات الصحية.

### الدعم المؤيد والاتصالات والحراك الاجتماعي

CF4

الاتصالات والحراك الاجتماعي هما مقاربتين لإشراك المجتمع المدني في مساعدة مؤسسة NPHI على تحقيق أهدافها.

يتضمن هذا:

- تطوير مواد وموارد موجهة تحديداً لتستخدمها المنظمات المجتمعية وغيرها من مجموعات المجتمع المدني.
- التماس إسهام المجتمع المدني في البرامج والسياسات
- وضع رسائل بناءً على الجماهير المستهدفة باستخدام مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام لتحقيق أقصى مدى من الوصول.
- بناء ائتلافات مع المجتمع المدني والشركاء من القطاع الخاص.

### سياسات وخطط تدعم جهود الصحة العامة

CF5

تتطلب هذه المهمة الأساسية CF الاسترشاد بالبيانات والمعلومات في وضع سياسات وخطط تركز على الدلائل ودعم تلك السياسات والخطط، والتوصية بانتهاج مقاربات تركز على الدلائل يمكن لصانعي السياسات والمجتمعات المحلية والشركاء استخدامها لتحسين الصحة.

تتضمن النشاطات المندرجة ضمن هذه المهمة الأساسية CF:

- التوضيح التفصيلي للمقاربات الاستراتيجية لتناول مسائل الصحة ذات الأولوية في البلد.
- توليف نتائج البحوث العلمية بشكل رسمي، مثلاً من خلال المراجعات النظامية أو غيرها من الإجراءات، وتخصيص الاستنتاجات بحيث تكون ذات صلة بنسق البلد.
- ضمان النشر الواسع والتشجيع على استغلال الجهود التي تركز على الدلائل في مجال الصحة العامة.

## رابعًا: الملحقات

CF6

### حماية الصحة ودعم اللوائح وقدرات الإنفاذ

- ضمان وجود القدرات الفنية اللازمة لإجراء تقييمات المخاطر ولاتخاذ الإجراءات المطلوبة لضمان السلامة البيئية والمهنية والغذائية.
- وجود القدرة على توليد مسودات لقوانين ولوائح جديدة أو القدرة على الإسهام في مسودات تلك القوانين واللوائح التي تهدف لتحسين الصحة العامة ولتعزيز البيئات الصحية.
- تقديم توصيات تركز على الدلائل فيما يتصل بحماية الصحة وتدعيم اللوائح والإنفاذ المتصل بحماية الصحة.

CF7

### تقييم الخدمات الصحية العادلة وتعزيزها

- تحديد عوائق الوصول للصحة، بما في ذلك تلك التي تؤثر على قطاعات سكانية فرعية معينة على نحو غير متكافئ.
- تحديد احتياجات الصحة الوقائية فيما بين القطاعات السكانية التي قد تواجهها عوائق في تلقي الخدمات الصحية.

CF8

### تنمية القوى العاملة في مجال الصحة العامة

- تحديد احتياجات القوى العاملة في مجال الصحة العامة ووضع برامج -مثل برامج التدريب الميداني في مجال علم الأوبئة (FETPs)- أو التعاون مع الجامعات وغيرها من الشركاء لتناول تلك الاحتياجات.
- إنشاء روابط بالمدارس والكليات على مستويات متنوعة لضمان إرساء خط إنتاج يُخرج مستقبلاً مهنيين يحترفون العمل في مجال الصحة العامة.
- التوضيح التفصيلي للمهارات الجوهرية المطلوبة للمناصب المهنية في مجال الصحة العامة في جميع مستويات نظام الصحة العامة.

CF9

### تقييم مشكلات الصحة العامة والحول دون وقوعها والسيطرة عليها في أطر سريرية

- إجراء الترخيص لمشكلات الرعاية الصحية ذات الأهمية القومية -مثل وقائع العدوى في المستشفيات وحالات مقاومة البكتيريا للأدوية المضادة لها- والمشاركة في جهود تناول تلك المشكلات.
- التعاون مع منظمات احترافية وشبكات سريرية لضمان توفير الرعاية الصحية الوقائية.

#### البحث العلمي في مجال الصحة العامة

- غالبًا ما تتحدد أولويات البحث العلمي وفقًا لاهتمامات المتبرع وتوافر التمويلات، مما يترك العديد من الأسئلة الحرجة بلا إجابة؛ لذلك، ينبغي لمؤسسة NPHI أن تحدد البحوث العلمية المطلوبة للإجابة عن الأسئلة الحرجة التي تساهم إجابتها في تحسين الصحة العامة للبلد، وأن تسعى لضمان تناول تلك الاحتياجات البحثية.
- العمل مع وزارة الصحة ومع الشركاء الداخليين والخارجيين لتحديد الأسئلة البحثية التي تتسم بأعلى درجات الأولوية وضمان تناول تلك الأسئلة.
  - إقامة مشروعات للرصد والتقييم وإجراء بحوث لتحديد سبل تحسين نظام الصحة العامة -شاملاً ذلك الترصد والاستجابة في حالات الطوارئ- والحول دون وقوع مشكلات الصحة العامة (مثلًا من خلال إقامة البحوث كجزء من التحري في أمر واقعة تفشي).
  - ضمان استخدام نتائج البحوث لتنوير عمليات وضع السياسات والقرارات المختصة بالبرامج وتحديد أولوية الموارد وتقديم الخدمات.
  - دعم البحوث التشغيلية التي تُجرى على منهجيات جديدة في البحث وعلى استخدام تكنولوجيات مستحدثة لتحسين الصحة العامة.

### الملحق ب: أسئلة إرشادية لتطوير مؤسسة NPHI

يتضمن هذا الملحق أسئلة قد يرغب القادة وأفراد طاقم العمل في التبكير بوضعها في الاعتبار بينما يبدأون التخطيط الأولي لتطوير مؤسسة NPHI.

#### أسئلة عامة

- ما هي الأسباب التي يجري فيها النظر في مؤسسة NPHI؟
- ما هي المنافع المرجوة من تأسيس NPHI؟
- ما هي النواحي السلبية المتصورة لتأسيس NPHI؟
- هل يوجد بالفعل هيئة تجمع بين المهام ذات الصلة بالصحة العامة لكن لم يُقر بها كمؤسسة NPHI؟
- ما الذي قد يتغير نتيجة لتأسيس NPHI؟
- ما هو الجدول الزمني المرغوب لتأسيس NPHI؟
- ما هو الهيكل التنظيمي الحالي لوزارة الصحة وكيف ستترتب مؤسسة NPHI بوزارة الصحة؟

### مهام مؤسسة NPHI

قد يفيد البدء في تحديد أي المهام الأساسية يجب وضعها في الاعتبار كجزء من مؤسسة NPHI، بحيث تركز المناقشات الأولية على المسائل الأعلى في الأولوية.

- ما هي المهام ذات الأولوية المتصورة لمؤسسة NPHI؟
- لكل مهمة ذات أولوية:
- ما هي المجموعات التي تتولى مسؤولية هذه المهمة على المستوى القومي؟
- إذا تولت عدة منظمات المسؤولية،
  - كيف يجري تقسيم الجهود؟
  - كيف يجري تنسيق الجهود؟ هل يوجد كيان للصحة العامة قائم بالفعل يجمع العمليات التشغيلية الحكومية ذات الصلة بالصحة العامة لكن لم يُقر بكونه مؤسسة NPHI؟

### العوامل المُمكِنَة والعوائق المحتملة:

- هل يوجد مناصر رفيع المستوى (مثلًا، وزير أو مدير عام أو أمين عام) يمكنه أن يتولى مسؤولية مناصرة مؤسسة NPHI وأن يحشد إرادة سياسية قوية لاستدامة عملية التأسيس؟

## رابعًا: الملحقات

- هل يوجد قائدٌ قويٌّ متفانٍ يتمتع بخبرة في إدارة الصحة العامة ويتمتع بالقدرة على الريادة وتنفيذ تكوين مؤسسة NPHI؟
- هل توجد تشريعات في صيغة أطر أو مراسيم أو قوانين أو غيرها من الوثائق التي تمنح سلطات لمؤسسة NPHI كي تضطلع بالمهام الأساسية للصحة العامة؟
  - إذا لم يوجد، فأى إطار قانوني نحتاج؟
  - ما هي العوامل المُمكِّنة للاستحصال على إطار قانوني وما هي العوائق؟
  - ما هي التشريعات الأخرى الموجودة في صيغة أطر أو مراسيم أو قوانين أو غيرها من الوثائق التي تمنح سلطات لوزارة الصحة أو غيرها من الوزارات التي تتناول المهام الأساسية للصحة العامة؟
  - هل توجد خطة لتأسيس مؤسسة شبه حكومية؟
- إذا كان الأمر كذلك، فما هي العوامل المُمكِّنة لتحقيق ذلك وما هي العوائق؟
- هل سيكون السعي للحالة شبه الحكومية جزءًا من عملية التأسيس المبدئية لمؤسسة NPHI، أم سيجري السعي إليها بمجرد تأسيس المؤسسة؟
- ما هو أثر ذلك على الإطار الزمني لتأسيس NPHI؟
- كيف يمكن ضمان قدرة مؤسسة NPHI على التأثير على صنع القرار في وزارة الصحة؟
- ما هي الآراء في أوساط وزارة الصحة وغيرها من الكيانات التي قد تتأثر بمؤسسة NPHI؟
  - ما مقدار ما يفهمونه بشأن مؤسسات NPHI؟
  - أي شركاء خارجيين يثير اهتمامهم تأسيس NPHI وأيهم تتنابه بواعث قلق؟
    - ما هي أسبابهم لدعم تأسيس NPHI أو لماذا يقلقهم هذا التأسيس؟
    - كيف يمكن الحد من تلك العوائق؟

### الاحتياج للموارد ومدى توافرها

- الموارد البشرية
  - ما هو المتوفر من أشخاص ومرتبات ليصبحوا جزءًا من مؤسسة NPHI؟
  - هل توجد تمويلات لضم المزيد من العاملين؟

## رابعًا: الملحقات

- ما هي فجوات الموارد البشرية الأكثر حرجًا التي تحتاج للسد؟
- الموارد المادية
  - هل توجد مساحات محددة ليتم تخصيصها لمؤسسة NPHI (مبنى أو مكاتب)؟
  - إذا كان سيجري الجمع بين وحدات متعددة إلا أنها ستظل في مواقع مختلفة، ما الذي سيتم لتحسين العمل المشترك؟
  - هل توجد خطة لمشاركة موقع واحد في نهاية المطاف؟
  - هل توجد احتياجات فورية، مثلًا أن توجد حاجة للتجديد أو غيرها من التغييرات المادية؟
- تمويلات لدعم نشاطات مؤسسة NPHI
  - أي التمويلات تتوافر لدعم نشاطات NPHI؟ قد تأتي تلك التمويلات من نشاطات قائمة بالفعل ربما تصبح جزءًا من مؤسسة NPHI.
  - هل توجد تمويلات لنشاطات جديدة؟
  - أي النشاطات الجديدة هي أهم ما ينبغي الحصول على تمويل لأجلها؟
  - ما هي الخطط الموضوعة لحشد الموارد؟
- اهتمامات المتبرع
  - هل توجد موضوعات معينة يرحب أن تكون موضع اهتمام شركاء معينين وترتبط بأولويات قومية؟
  - أي شكل من أشكال الدعم يتوافر (مثلًا دعم مالي أو فني)؟



## رابعًا: الملحقات

### الملحق ج: خطوات إنشاء مؤسسة NPHI

يتطلب تأسيس NPHI تخطيط دقيق ومقاربة متدرجة في خطوات، فيتضمن هذا الملحق أفكار بشأن تسلسلات وخطوات استخدمتها البلدان في تأسيس مؤسسات NPHI، إلا أن عملية تطوير مؤسسة NPHI ستتخصص بحسب نسق كل بلد، حيث أنه سيتباين ترتيب الخطوات وفقًا لكل بلد، وغالبًا ما ستتزامن العديد من الخطوات.

#### تأسيس فريق عمل فني (TWG)

قد يساعد تأسيس فريق عمل فني (TWG) يتألف من أفراد من منظمات متعددة القطاعات و متعددة التخصصات في دعم النقاشات الدائرة حول تكوين مؤسسة NPHI وتنسيق تلك النقاشات، كذلك، فإن تقديم القيادات العليا للإرشاد والدعم هو أمر حيوي لضمان بقاء العملية في مسارها الصحيح وللحصول على موارد كافية.

#### الخطوة 1:

#### تحديد الاحتياجات والفجوات التي ينبغي أن تتصدى لها مؤسسة NPHI وتوضيح كيفية مساهمة مؤسسة NPHI في صحة العامة

توجد اقتراحات للأسئلة لبدء النقاش بشأن تكوين مؤسسة NPHI في الملحق ب، تتضمن توضيح أسباب النظر في أمر تأسيس NPHI، والمحمّل من المنافع والتكاليف، كذلك، تتضمن هذه المرحلة بداية توضيح أي المهام الأساسية ستكون جزءًا من مؤسسة NPHI، وأيها لن يوضع في الاعتبار، مع الإقرار بأنه قد تُضاف المزيد من المهام بمرور الوقت.

#### الخطوة 2:

تتضمن عوامل النجاح الرئيسية، والتي ينبغي تناولها مقدّمًا:

- الاحتياج لرائد رفيع المستوى، يضمن استمرار العملية في جذب الاهتمام وقوة الدفع
- وقائد مؤثر للإشراف على النواحي اليومية من العملية.

#### وضع خطة لتأسيس NPHI

إذا اتُخذ قرار لتأسيس NPHI، من المهم توصيف العملية التي ستُستخدَم وكذلك الجدول الزمني.

الاتصالات مهمة منذ البداية، سواءً كان ذلك مع هؤلاء الذين قد يتأثرون مباشرة بتأسيس NPHI، أو مع الشركاء وغيرهم ممن سيتعاونون مع المؤسسة أو سيدعمونها.

#### الخطوة 3:

## رابعًا: الملحقات

### الخطوة 4:

#### تحديد المهام الأساسية لمؤسسة NPHI

هذه خطوة أولى نحو تحديد ما سيوجد في مؤسسة NPHI - في أي المجالات ستلعب دور قيادي أو حاسم، وأين سيكون أثرها من خلال التأثير على مجموعات أخرى، مثلًا من خلال تقديم توصيات تركز على دلائل، فينبغي لتحديد المهام الأساسية لمؤسسة NPHI أن يتضمن القيادات العليا في وزارة الصحة، كذلك، يمكن استخدام إطار NPHI الذي وضعته مؤسسة CDC أفريقيًا كأساس للنقاش بشأن أي المهام الأساسية يجب وضعها في الاعتبار.

### الخطوة 5:

#### تحديد أي المهام القائمة بالفعل سيكون جزءًا من مؤسسة NPHI وأين توجد الفجوات العظمى

بمجرد تحديد المهام الأساسية، غالبًا ما يفيد تقييم كل مهام الصحة العامة ووضع مخطط لها -حيثما وُجدت في الوقت الراهن-، وتحديد السبل التي ستكون بها إعادة الهيكلة مفيدة، بالإضافة للنواحي السلبية والتكاليف، وفي بعض الحالات، قد يُنظر في أمر ما إذا كانت إحدى شبكات المنظمات بمثابة خطوة أولى لتكوين مؤسسة NPHI.

### الخطوة 6:

#### إجراء التخطيط الاستراتيجي

يساعد التخطيط الاستراتيجي في زيادة توضيح أولويات NPHI وأي الموارد ستكون لازمة، وكذلك يوفر أساسًا لوضع مسودة مخطط الهيكل التنظيمي، إنها خطوة حاسمة في وضع خطة للأعمال، أحد الجوانب المهمة من هذا التخطيط هو تقييم كيفية اتصال خطط مؤسسة NPHI بغيرها من الخطط القائمة فعليًا أو التي هي قيد التطوير ضمن قطاع الصحة بالبلد. أيضًا من المفيد في هذه المرحلة تحديد بعض مؤشرات الأداء الرئيسية والمكاسب المبكرة بالنسبة لمؤسسة NPHI، مثل سرعة الكشف عن وقائع التفشي والاستجابة لها، وسرعة توكيد المختبر لناقلات المرض المسؤولة. من الملاحظ أن تكوين مؤسسة NPHI غالبًا ما يكون على مراحل، وذلك أثناء إضافة المهام والمجموعات أو تنقيحها أو استبعادها على مدار سنوات عديدة بينما تُظهر مؤسسة NPHI النجاحات والإخفاقات.

## رابعًا: الملحقات

### الخطوة 7:

#### تحديد الموارد اللازمة

كجزء من التخطيط الاستراتيجي، أو من خلال عملية مستقلة قائمة ذاتها، سيكون من الأهمية بمكان الإسهاب في توضيح الموارد التي ستأتي لمؤسسة NPHI والفجوات الحرجة، وكذلك سبل تناول الفجوات التي سبق تحديدها، يمكن أيضًا لهذا التحليل أن يكون جزءًا من خطة أعمال، يجب أن تأخذ خطط الموارد في حساباتها تكاليف البدء قصيرة الأمد، وكذلك التكاليف طويلة الأمد، كما ينبغي تضمين اعتبارات الاستدامة، مسألة أخرى مهمة هي تحديد القيادات الدائمة التي ستحقق المهام المقترحة لتتولاها مؤسسة NPHI، وذلك إذا لم يستمر الشخص الذي قاد عملية التطوير في منصبه القيادي.

### الخطوة 8:

#### عقد اجتماعات مع أصحاب المصالح وغيرها من وسائل التواصل

من الأهمية بمكان أن تتسنى الفرصة لكل المجموعات المتأثرة كي تشارك في النقاش وأن يتمكنوا من توصيل رؤاهم وشواغلهم بحيث تُسمع وتوضع في الاعتبار، وينبغي لجهود الاتصالات أن تبدأ مبكرًا، وبرغم أن جهود الاتصالات قد تكون مركزة بصفة مبدئية، إلا أنه ينبغي لمقدار الاتصالات وحجمها أن يتسعا من حيث المدى والعمق بينما تبدأ مؤسسة NPHI في اتخاذ شكل لها، ويُعد عقد اجتماع لأصحاب المصالح يشجع النقاش النشط -شاملًا ذلك تحليلات المواقف وتقييم الاحتياجات ووضع خطة لتأسيس NPHI- طريقة جيدة لتكوين رؤية مشتركة وحس بالدافع فيما بين الشركاء الرئيسيين.

### الخطوة 9:

#### وضع الأطر القانونية المطلوبة

انتهجت الحكومات مقاربات مختلفة لتوفير الأطر القانونية الملزمة من أجل مؤسسات NPHI، كذلك تتضمن وثيقة IANPHI لأفضل الممارسات بشأن "التكليفات القانونية لمؤسسات NPHI والقواعد الحاكمة" مسائل لوضعها في الاعتبار، كذلك، يقدم منشور CDC أفريقيا "توفير إطار قانوني لمؤسسة NPHI" أمثلة ومعلومات تفصيلية لتساعد البلدان التي تضع أساسًا مُلزمًا قانونًا لمؤسساتها. NPHI

[سلسلة الممارسة الفُضلى: التكليفات القانونية لمؤسسات NPHI والقواعد الحاكمة](#)

## رابعًا: الملحقات

قد يتطلب الأمر في بعض الحالات وجود وثيقة دراسة جدوى قبل إعطاء الموافقة على مؤسسة NPHI، وتصف وثيقة أخرى من سلسلة أفضل الممارسات كيفية بناء دراسة جدوى.

[سلسلة الممارسة الفضلى: بناء دراسة جدوى لتكوين مؤسسة NPHI](#)

### استخدام إجراءات لإدارة التغيير

بينما تتقدم عملية تكوين مؤسسة NPHI، سيكون من المهم الإقرار بأن الأفراد ينتقلون عبر مراحل من تقبل التغيير بمعدلات مختلفة؛ لذلك، تُعد مساعدة المديرين وأفراد طاقم العمل على التكيف على التغييرات وفهم الفرص الجديدة أمراً حاسماً.

### تدشين مؤسسة NPHI

من المهم وجود بداية رسمية لمؤسسة NPHI، حيث أنه تُعد مؤسسة NPHI أكثر من مجرد تغيير في الاسم، إنها تغيير في طريقة تشغيل قطاع الصحة العامة وينبغي التعامل معها باعتبارها حدث هائل،  
**بمجرد تأسيس NPHI**، ستحتاج لتقييم الفجوات الموجودة في القدرات والجودة باستمرار، وأن تنمو وتستجيب لتحديات الصحة العامة وفرصها التي تواجه البلد، ويمكن لبطاقة تقييم الأداء لمؤسسات NPHI التي تقدمها مؤسسة CDC أفريقيا (Africa CDC NPHI Scorecard) وأداة التطور المرحل (SDT) من IANPHI/CDC أن تساعد مؤسسات NPHI في تقييم المرحلة التطورية لمنظمتهم ووضع خطط لتحقيق المزيد من النمو والتطور.

### الخطوة 10:

### الخطوة 11: